

¹ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنَيَّ بَنُوعٌ دُمُوعٌ، فَأَبْكِي نَهَاراً وَلَيْلاً
 قَتْلَى يَنْتِ سَعْيِي. ² يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَيِّتٌ مُسَافِرِينَ
 فَأَتُرِكَ سَعْيِي وَأُطْلِقَ مِنْ عُنْدِهِمْ، لَأَتَهُمْ جَمِيعاً رُتَاهُ
 جَمَاعَهُ خَائِبِينَ. ³ يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقِسِيَّتِهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا
 لِلْحَقِّ قُوَّةٌ فِي الْأَرْضِ. لَأَتَهُمْ خَرَجُوا مِنْ سَرٍّ إِلَى سَرٍّ،
 وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴ اخْتَرُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
 صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَعْقُبُ عَقِيباً،
 وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَسْطَايَةِ. ⁵ وَيَخْتَلِ الْإِنْسَانُ
 صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلَّمُوا أَلْسِنَتَهُمْ الْبَلَّكَمَ
 بِالْكَذِبِ وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ. ⁶ مَسَكُنَكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ.
 بِالْمَكْرِ أَبَوَا أَنْ يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. ⁷ لِيَذَلِكْ هَكَذَا قَالَ
 رَبُّ الْجُنُودِ، هَتَدَا أَنْفُسُهُمْ وَأَمْتَحْنُهُمْ. لَأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ
 أَجْلِ يَنْتِ سَعْيِي. ⁸ لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْعِشِّ.
 بِقَمِيهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَصْعُ لُهُ كَيْمِيّاً. ⁹ أَفَمَا
 أَغَافِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ
 أُمَّةٍ كَهَذِهِ.. ¹⁰ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْثَاةً، وَعَلَى
 مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ دُوبًا، لِأَنَّهَا اخْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ غَابِرٌ وَلَا
 يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ
 هَرَبَتْ مَصَتْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُحْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى،
 وَمُدُنَ يَهُودَا أَجْعَلُهَا خَرَاباً يَلَا سَاكِنٌ. ¹² مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
 الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ قُمْ الرَّبُّ فَيُخَبِّرُ
 بِهَا. لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاخْتَرَقَتْ كِبَرِّيَّةٌ يَلَا غَابِرٌ. ¹³ فَقَالَ
 الرَّبُّ، عَلَى تَرْكِهِمْ سَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
 يَسْمَعُوا لِمُصَوَّتِي وَلَمْ يَسْأَلُوا بِهَا. ¹⁴ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ
 قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ التَّعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمْتُهُمْ إِيَّاهَا أَبَاؤُهُمْ. ¹⁵ لِيَذَلِكْ
 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَدَا أَطْعُمُ هَذَا
 الشَّعْبَ أَفْسَنِيئاً وَأَسْقِيَهُمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، ¹⁶ وَأَبْدَدُهُمْ فِي
 أَمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوا هُمْ وَلَا أَبَاؤُهُمْ، وَأُطْلِقَ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ
 حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ¹⁷ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، تَأَمَّلُوا وَادْعُوا
 النَّادِيَّاتِ قَبَائِلَ، وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ
 فَيَقْبِلْنَ. ¹⁸ وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاةً، فَتَذَرِفَ أَعْيُنُنَا
 دُمُوعاً وَتَفِيضَ أَجْفَانُنَا مَاءً. ¹⁹ لِأَنَّ صَوْتَ رَنَاتِهِ سَمِعَ مِنْ
 صِهْيُونَ، كَيْفَ أَهْلِكُنَا. خَرَبْنَا جِدًّا لِأَنَّا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لَأَتَهُمْ
 هَدْمُوا مَسَاكِنَنَا. ²⁰ بَلِ اسْمَعْنَ أَبْنَاهُ النِّسَاءِ كَلِمَةَ الرَّبِّ،
 وَلِتَقْبِلَ آدَانُكُنَّ كَلِمَةَ قَمِيهِ، وَعَلَّمْنَ بَنَاتُكُنَّ الرِّثَايَةَ،
 وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا التَّدْبِ. ²¹ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كَوَاتِ،
 دَخَلَ فُضُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجِ وَالسَّبَانَ مِنْ
 السَّاحَاتِ. ²² تَكَلَّمْ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَسْقُطُ جُنَّةُ

الْإِنْسَانَ كَدِمَّتِهِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَكَقْبَضَةِ وَرَاءَ الْحَاصِدِ
 وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ..²³ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا يَفْتَحِرَنَّ الْحَكِيمُ
 بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرَ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرَ الْعَنِيُّ
 بِعِنَاةٍ.²⁴ بَلْ يَهْدَأْ لِيَفْتَحِرَنَّ الْمُفْتَحِرُ، بِأَنَّهُ يَعْلَمُ وَيَعْرِفُنِي
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقِصَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ،
 لِأَنِّي يَهْدِيهِ أَسْرُ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁵ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
 وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَحْنُونٍ وَأَعْلِفُ.²⁶ مِصْرَ وَيَهُودَا وَأُدُومَ وَبَنِي
 عَمُّونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْضُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا
 السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَمَمِ عُلْفُ، وَكُلَّ بَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ عُلْفُ الْقُلُوبِ.